mroftalp htehaB ni knil muideM

]191/ 892[آفات اللسان والتحذير منها - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب]9/ 93[

عبدالعزيز بن باز

وامينه على وحيه وصفوته من خلق نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فان يشكر الله جل وعلا - 00:00:00

على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى عملا بقول الله عز وجل في كتابه المبين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:00:21

وعملا بقوله سبحانه فذكر انما انت مذكر وقوله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نسأل الله يجعلنا واياكم من هؤلاء - 00:00:46

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وعملا بالحديث الصحيح وهو قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة اديو النصيحة اديو النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال الله ولكتابه ولرسوله - 00:01:05

ولائمة المسلمين وعامتهم التناصح من اهم المهمات التواصي بالحق هو سبيل المؤمنين وطريقهم القوي فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من المؤمنين الصادقين الذين يهدون بحق وبه يعملون ايها الاخوة في الله - 00:01:30

سمعتم عنوان المحاضرة وهذا العنوان هو افات اللسان يعني التحذير منها وخطرها اللسان قدره عظيم وهو سريع الحركة وله افات كثيرة يعني عيوب واخطار كثيرة ومن زل وزلات نجد على المؤمن والمؤمنة - 00:01:58

الحذر منها وقد عظم الله شأن ذلك فقال جل وعلا في كتابه العظيم ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وهذا عام ما يلفظ من قول اي قول الا لديه رقيب عتيد - 00:02:26

ويقول سبحانه وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ويكتبون فانت يا عبد الله وانت يا امة الله كل منا يكتب عليه قوله وعمل ويحصى عليه قوله وعمله ثم يجازى على ذلك يوم القيامة - 00:02:53

ان خيرا فخير وان شر فشر تنصب الموازين وتوزن الاعمال وتنشر الصحف وعند ذلك يتبين الرابح من الخاسر والناجي من الهالك هذا يرجح ميزانه بحسناته العظيمة فيكون من السعداء والناجين - 00:03:16

وهذا يكف ميزانه لكثرة سيئاته واعماله الخبيثة وهذا يعطى كتابه بيمينه وهذا يعطى كتابه بشماله او من وراء ظهره فجدير بالمؤمن والمؤمنة ان يتذكر هذا المقام العظيم وان يحفظ لسانه وجوارحه - 00:03:43

ابدا ما دام في هذه الحياة حتى لا يقول الا خيرا وحتى لا يعمل الا خيرا او مباحا والايام المعدودة والاجر والموت لا بد منه فالحازم والعاقل هو الذي يعمل - 00:04:07

لنجاته وسعادته يقول سبحانه كل نفس ذائقة الموت كل نفس كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ثم نزحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا ما تعود - 00:04:30

يعني يغتر بها الاكثرون متاع الغرور للاكاريم وانما ينجو منها الاقلون فاحرص ان تكون من الاقلين الناجين كما قال سبحانه وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال جل وعلا وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله فاحذر ان تكون من هؤلاء الاشرار - 00:04:55

ويقول جل وعلا اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور ويقول سبحانه ولقد صدق عليهم ابليس ظنه حين قال ولا تجد اكثرهم شاكرين ولقد صدق عليه القرآن فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين - 00:05:25
فانت يا عبد الله احرص احرص ليلا ونهارا في جميع الاحوال احرص ان تكون من القليل الناجي وذلك بالاستقامة على امر الله والحذر من محارم الله والوقوف عند حدوده هذا هو الطريق - 00:05:47
طريق النجاة ان تحرص اينما كنت في بيتك وفي الطريق وفي المسجد وفي السفر وفي الحضر وفي الجو وفي البحر في اي مكان تحرص على اسباب السلامة تحفظ لسانك وجوارحك - 00:06:11
تأمل ما تقول قبل ان تقول وتأمل ما تعمل قبل ان تعمل فان كان القول طيبا نافعا او مباحا عند الحاجة اليه فقل والا فامسك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:06:35
ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يتبين فيها يعني ما يتثبت فيها يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه وفي اللفظ الاخر ان العبد ليتكلم بكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب - 00:06:56
فالامر عظيم ويقول لمعاذ رضي الله عنه يقول النبي لمعاذ يا معاذ كف عليك هذا واشار الى لسانه فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال عليه الصلاة والسلام - 00:07:16
وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قالوا على مناخهم الا حصائد السنتهم فالواجب على المؤمن والمؤمنة الحذر والتحفظ من قول يضرك او عمل يضرك فوربك يقول سبحانه هو ربك - 00:07:36
لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فانت مسؤول طول عن عملك وعن قولك لماذا عملت؟ ولماذا؟ ولماذا قلت وكيف عملت وكيف قلت قال بعض السلف كلمتان يسأل عنها الاولون والاخرون ماذا كنتم تعبدون - 00:08:02
وماذا اجبتم المرسلين ان يسأل عن اخلاصه لله عن عن قصده باعماله ويسأل عن عمله هل هو مطابق للشرع ام بدعة ومخالف للشرع ومعصية فانت مسؤول عن هذه الاعمال والاقوال - 00:08:34
ومن اخطر جوارحك هذا اللسان عفاته كثيرة يكذب ويشهد بالزور ويسب ويشتم ويغتاب وينم ويدعيه بالباطل الى غير ذلك له افات فاحرص ان تكون سليما من هذه الايات وذلك بالمحاسبة للنفس - 00:09:00
حتى لا تقول الا خير وحتى لا تعمل الا خيرا يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظروا ماذا قدمتم للاخرة واتقوا الله ان الله خبير - 00:09:45
وكان عمر رضي الله عنه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبه ايها الناس حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان تنسوا وتأهبوا للعرض الاكبر على الله - 00:10:09
يومئذ يعرضون لا تخفى منكم هذا الانسان يحاسب نفسه ينظر ماذا قدم؟ ماذا اخر فيقول جل وعلا في وصف المؤمنين والمؤمنات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:10:27
ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. هذه صفة المؤمنين اولياء بعضهم اولياء بعض المؤمنون والمؤمنات الرجال والنساء اولياء والولي لا يظلم اخاه لا يظلم وليه - 00:10:52
لا يسبه ولا يشتمه ولا يكذب عليه ولا يظلمه ولا يغتابه ولا ينم عليه اولياء وتحابوا في الله متناصحون فاذا ظلمت اخاك باي نوع اخللت بهذه الولاية وهذه الاخوة واذا اغتبته - 00:11:19
او كذبت عليه او الباب بتاعه او فعلت شيئا يضره باي جارحة هذا اخلال بهذه الولاية وهذه المحبة وهذه الاخوة فعلى كل مؤمن ومؤمنة ان يحاسب نفسه وان يؤدي حق الايمان وواجب الايمان مع اخيه واخته في الله - 00:11:50
باداء الحقوق التي لبعضهم على بعض بكل عناية وبالحذر من الظلم والعدوان بالقول او بالفعل وانت مسؤول ومحاسب وبالزين يقول سبحانه ونضع الموازين قسط ليوم القيامة ويضع الموازين القسط ليوم القيامة - 00:12:18
فلا تظلم نفس شيئا شيئا نكرة في سياق النفي اي شيء ولو مثاق الى الدار فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها

وكفى بنا حاسبين - 00:12:50
تأمل يا اخي مثقال حبة من خردل ذات الآخرة يقول جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - 00:13:08
ويقول في سورة الزلزلة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بايات عظيمات يجب عليك ايها الاخ في الله وايها الاخت في الله توجب الحذر - 00:13:25
والعناية في كل قول وعمل اذا كان مثقال الذرة يضر وينفع قد يكون خيرا فينفعك ويكون شرا فيضرك فكيف بغيره كيف السيئات العظيمة والظلم العظيم والشر الكثير فالواجب على علينا جميعا التواصي بالحق - 00:13:48
والتناصح والحذر من افات اللسان ومن افات الجوارح هذا اللسان عليك ان تحفظه ما يلفظ من قول الا لديه رغيب عتيد احفظه واكثر من ذكر الله والاستغفار والدعوة الى الخير - 00:14:19
والتحذير من الشر واسكت عما سواه ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او متفق على صحته - 00:14:46
كلمة جامعة اما قل خير ولا السكوت والخير معروف الدعوة الى الله ذكر تسبيح تهليل وسلام رد سلام الى غير هذا او في حاجات البيت مع اهلك كل ذلك من الخير - 00:15:12
فاذا لم يكن هناك شيء فالسكوت ولكن تشغيل هذا اللسان بالذكر خير من السكوت وهكذا جوارح بصر غض البصر عن ما حرم الله كف السبع عن ما حرم الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع - 00:15:32
حديث قوم وهم له كارهون طب في اذنيه الاعلى لان الوصاف يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح وهكذا السماع ما حرم الله من الات الملاهي والاغاني الباطلة وغير هذا من من الغيبة والنميمة لا تسمع لهذا - 00:15:58
لا تفصيل ذلك فاذا بليت فانكر المنكر وابتعد عن الشر وهكذا يدك رجله ما تلمس ما حرم الله لا تقرب ما حرم الله بيد ولا دين وهكذا مطعمك ومشربك احرص - 00:16:16
ان يكون سليما مباحا لا شيء فيه من الشر نحرص على طيب مطعمك ومكسبك حتى يكون البطن سليما والجوارح محفوظة في الحديث لا تزل قدم العبد يوم القيامة حتى يسأل عنهم - 00:16:45
عن جسمه فيما افلاه وعن عمره فيما افناه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه مسئول عن هذا الجسم وهذه الجوارح فيما اوفيتها فيما افنيتها وابليتها - 00:17:07
في طاعة او في معصية وعن هذا المال من اين جاء؟ وفيما انفق وعن علمك قل او كثر هذا العلم اللي عنده قليل او كثير ماذا عملت فيه فعلينا ان نتقي الله جميعا وان نحاسب انفسنا - 00:17:32
وان نحذر شر هذه الجوارح يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسهر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - 00:17:57
ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك ويقول سبحانه بعدها يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثير من الظن ان بعض الظن اثم - 00:18:16
ولا تجسسوا ولا هذه مما يتعلق باالفات افة اللسان السخرية والاستهزاء واللمز والتنابذ بالالقاب من افات اللسان كالغيبة والنميمة تزخر باخيه في كلامه او في مشيه او في غير هذا - 00:18:32
او باختك في الله وهكذا المرأة لا تسخر لاخيها في الله ولا بختها هكذا اللمس والعيب لا تعيبوا انفسكم يعني لا يلمس بعضكم بعضا لا يعيب بعضكم بعضا بالغيبة او بغيرها من الكلام السيء الذي يسبب الشنع والعداوة - 00:18:55
تقول له ولو تخاطبه مغيبة تتكلم معه بكلام يؤذيه ويغره تلمزه هذا يسبب العداوة والشحناء ربما افضل من المضاربة والمشادة او المقاتلة ولا تنابذوا بالالقاب هذا من افات اللسان ايضا - 00:19:18

بلقب يكرهه يا حمار يا كلب يا كذا يا كذا ها لا تدعو الا بكلام طيب باحسن الاسماء يا عبد الله يا ابا فلان احذر النمس باالقاب ولو ولو لعبا - 00:19:40

احذر وهكذا الظن سيء احذرهم هذا من اعمال القلوب احنا ردنا للسيء الا بدليل لا تظن باخيك شرا وان تجد له في الخير محمدا مهما امكن الا اذا تعاطى مواقف التهم ظن به السوء - 00:20:02

لكن احذر ان السوء بغير بغير حجة ولهذا قال تعالى ان بعض الظن اثم بعضهم هو بثم لكن عن حجة ودليل ليس فيها وهكذا الغيبة والنميمة الغيبة باغي جبان كذا كذا من الاشياء اللي يكرهها - 00:20:25

اذا علمته شيء انصحه شيء تنصحه بينك وبينه اما فضيحته ونشر عيوبه هذا من الغيبة الا اذا جاهر فضح نفسه فالمجاهلة لا غيبة له من اظهر المعاصي جهرة بين الناس لا غيبة له - 00:20:50

بعد اما السور لقى لا لا تغتب وهكذا النميمة وهي من اقبح الجرائم يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام والنميمة نقل الكلام السيء من شخص الى شخص - 00:21:09

او من قبيلة الى قبيلة او من جماعة الى جماعة احد يرد عليك وفلان يقول في كذا وكذا لا يتكلم في عرضه او القبيلة القبيلة قبيلة قبيلة الفلانية تسبهم تقول فيكم كذا وكذا - 00:21:27

او قرية مع قرية او جماعة مع جماعها احذر النميمة شرها عظيم والخلاصة ان الواجب على المؤمن والمؤمنة الحذر من سر اللسان قل ادعوا لسر الجوارح وان يصون لسانه عن ما حرم الله - 00:21:44

وان يصون جوارح عما حرم الله. حتى يلقى ربه لابد من جهاد لابد من صبر الناس امرتهم بالسوء لكن عليك الصبر الله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدنا وان الله لمع المحسنين لابد من جهاد - 00:22:07

جاهد هذه النفس حتى تحفظ لسانك وهكذا تحفظ جوارحك عما يضرك من قليل او كثير سمعت قول الله سبحانه ونضع موازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل - 00:22:27

اتينا بها وسمعت قوله سبحانه ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكون حسناته ضعيفة اوتي من بعد الفجر العظيم قوله سبحانه فمن يعمل اذ قال ذرة خيرا ذرة وليعمل مثقال ذرة - 00:22:51

يا الله نحاسب انفسنا وان نجاهدها لله وان نعمل بما اوجب الله علينا نكون مع المسارعين الى الصلوات في الجماعة محافظ عليها مع المخلصين في الاعمال لا نيئة ولا سمعة - 00:23:12

نعمل لله وحده لا له ارض ولا صوم مع المسارع للزكاة نؤديها في وقتها في غاية الاخلاص لله وطيب النفس في اهلها ومستحقينها نصوم رمضان عن ايمان واخلاص وصدق وحذر مما يجرحه من المعاصي - 00:23:27

هكذا نحج على الوجه الذي شرعه الله مع الحذر مما حرم الله وهكذا بايامنا ولياينا كلها نحذر ما حضر الله ونحرص على ادائنا واجب الله ونستبشر من أنواع الخير نستكثر - 00:23:45

من الذكر وقراءة القرآن الكريم وسائر انواع الذكر نحلس نحلس في كل وقت ونحذر دائما كل ما يغضب الله اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم بالعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا وسير المسلمين للفقه بالدين والثبات عليه - 00:24:01

وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح حال المسلمين في كل مكان نسأل الله ان يصلح احوالهم في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم وان يصلح قادتهم كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير - 00:24:24

وان يصلح لهم البطالة وان ينصر بهم الحق ويخذل بهم الباطل وان يكثر اعوانه بالخير وان يعيذهم وخير المسلمين وايانا من شرور النفس وسيئات العمل انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:24:39

لا حول ولا قوة خير الجزاء فهذه المحاضرة نفعنا الله تبارك وتعالى بتوجيهاته نصائحك ونستأذن سماحته بالقاء ما ورد الينا من اسئلة نعم سماحة الشيخ ما حكم ما يفعله بعض من يزهد في العلماء باغتيابهم - 00:25:01

ورميهم بما ليس فيهم واتهامهم بالنفاق ونحو ذلك من التهم وهل حكمه حكم اغتياب الانسان العامي جزاكم الله خيرا الواجب الحذر من الغيبة مطلقة لجميع الناس واذا كانت الغيبة للعلماء والاخيار صار الاثم اشد - 00:25:36

وعظم طالت التهمة اكبر الواجب الحذر عبادة ايه؟ المؤمنين جميعا واهل العلم وطلبة العلم بالاخص لان غيبتهم سرها اعظم واكبر ولانك اذا في اعراضهم لا يزهد باخذ العلم عنهم ويزهد في الانتفاع - 00:25:59

مواعظهم وتبكيرهم وارشادهم ولانه عمل المنافقين المنافقون هذا دأبهم او قدح المؤمنين وقدح في اعراضهم حتى ينفروا الناس عنهم. وحتى يفرقوا جمعهم نسأل الله العافية والسلامة. نعم سماحة الشيخ زوجتي كثيرة الشتم والسب. فكيف اعالجها؟ وحبذا ان تتفضلوا بنصيحة للنساء في هذا المجال - 00:26:21

السب والشتم محرم على الجميع الرجال والنساء يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح تباب وقتاله كفر اخرجه الشيخان في الصحيحين السباب المشابة لعن والشتم والكلام السيء كل كلام الردي هو سب - 00:26:53

فالواجب على الرجل والمرأة الحذر من ذلك زوجة مع زوجها والزوج مع زوجته كل منهما عليه ان يحذر السب والشتم وعليه ان يخاطب بالتي هي احسن وينصح بالتي هي احسن - 00:27:17

الزوجة مع زوجها والزوج مع زوجته ومع امه واخيه واخته وعمته وخالته ينصح بالكلام الطيب وهكذا مع اخوانه المؤمنين والكلام الطيب لا بالستر ويقول عليه الصلاة والسلام المستبان ما قال فعلى البادئ - 00:27:33

ما لم يعتدي المظلوم المستبان اثمهما على الذي بدأ سب ما لم يعتدي المظلوم فيسب سب الاكثر فالواجب على المسلم ان يحذر ذلك والمسلمة كذلك تحرص على الكلام الطيب مع زوجها - 00:27:58

فان الله يعطي على كلام الطيب ما لا يعطي على الكلام الردي الرجل يخاطب زوجه بالتي هي احسن بالاسلوب الحسن ويأمرها وينهاها فيما ينفعها واذا احتاج المقام الى تغليظ غلظ في انكار المنكر - 00:28:22

لا لم ينفع الدين وهي كذلك عليها ان تستعمل الكلام الطيب والاسلوب الحسن بمحاط خطاب زوجها وفي نصيحته وتوجيهه الى الخير حسب الطاقة والامكان لان هذا اقرب الى النجاح اقرب الى السلام اقرب الى النفع - 00:28:42

وعلى كل واحدة يعتاد الاسلوب الحسن الكلام الطيب ويبتعد عنه الاسلوب الخشن والكلام السيء وهكذا الداعي الى الله اعضاء الهيئة ومن الدعاة الى الله كل منهم يتحرى الاساليب النافعة مهما استطاعوا - 00:29:02

لان الله يعطي عليها ماذا يعطي على العنف والشدة كما قال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قال سبحانه لموسى وهارون لما بعثهما الى فرعون - 00:29:23

فقولا له قولا لينا لعله تذكر ويخشى قال سبحانه بتوجيه الناس عموما ادع الى سبيل ربك بالحكمة العلم بالموعظة الحسنة وجادله بالتي هي احسن حتى مع الكفار مع اليهود والنصارى - 00:29:41

قال سبحانه ولا تجادلوا في الكتاب الا بالتي هي احسن هم اليهود والنصارى الا الذين ظلموا منهم من ظلم يقابل على ظلم دون يليق اما الاستيعاظ منك ولم يقل معهم الوضوء ولم يقع منهم ظلم فعليك بالكلام الطيب - 00:30:02

مع اليهود والنصارى وغيرهم ومع المسلم من باب اولى نعم ان المجاهر بالمعاصي لا غيبة له فهل يشمل هذا المبتدع الذي وقع في بدعة في الدين وقد يدعو اليها نعم - 00:30:21

من باب اذا جهر ببدعته او معصيته لا بلا غيبة لها. اللي جاهل من شرب الخمر يقال انه فلا شر يشرب الخمر وبالتدخين له حلق اللحية لا غيبة له في حلق لحيته - 00:30:39

هو فضح نفسه هو فضح نفسه وهكذا بدعته كالذين تبتدعون الاحتفالات بالموالد ليلة سبعة وعشرين ليلة الاسراء والمعراج او بالبدع على القبور او التجسيس وضع الغباب عليها ينكر عليهم هذا ويقال هذا منكر لا يجوز - 00:30:57

هذي بدعة المقصود من اظهر بدعته معاصي لا غيبة له قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما جالسا في الناس في اصحابه هو مر عليه بجنائز وقال الصحابة في بعضها - 00:31:25

عندهم ضيفنا وعليهم خيرا بعض الجنائز اثنوا عليها خيرا وقام بالواجبات ومرة بجنايز اخرى شرا على معاصيهم الظاهرة قال وجبت ولم ينكر عليهم لانهما ذكروا شيئا ظاهر ما صار غيبة - 00:31:43

فغيرة ما وجبت قال هؤلاء اثنيتم عليهم خيرا ووجدت لهم الجنة واولئك اثنتون عليهم شرا فوجبت لهم النار. انتم شهداء الله في الارض هذا يدل على من اعلن خيرا يشهد له بالخير - 00:32:06

ومن اعلن الشر تخلف عن الصلوات اعلان المعاصي يشهد له بالشر وفي ذلك زجر له وتحذيرهم من هذا العمل السيء اما في معصية السر لا لا يغتاب ولا يعلم والعنف - 00:32:28

ولو علمتها انت لا تغتابه الا اذا اعلنها هو في المجالس وفي الاسواق فلا قيمة له فيما اعلم في المعصية التي اعلنها خاصة يقول بعض اهل العلم في الغيبة الجائزة - 00:32:47

يقول الذنب ليس بغيبة في ستة يعني ستة اشياء الذب للغيبة ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا هذا الرابع ولمظهر فسقا ومستفتي ومن ومن طلب الاعانة في زلف المنكرين - 00:33:09

القاضي والامير اذا ظلمني ليس بموتها محتاجة لهذا لا يحب الله الجار بالحب الا من ظلم او يا الامير لا انت عاد ظلمني تعدى علي مش سامعين الثراء او بعده بدعة - 00:33:40

البدعة ترى فلان مظهر البدعة الفلانية يدعو اليها احذروه او محذر من باطل يدعو الى فلان او يفعله فلان قوم في الفسق اظهر فسق معصية اظهرها او مستخدمي العالم فلان من فعل كذا وكذا ما ماذا افعل ما فعل في كذا وكذا؟ ما الحكم - 00:34:02

تعدى عليه ذهب الحكم او الهيئة تستعين ثم تعينون على المنكر موجود ظاهر فلان فيستعين في اساءة المنكر والظاهر فليس بالغيبة نعم اثابكم الله. سماحة الشيخ هل من منهج السلف انتقاد مولاة من فوق المنابر والتشهير بهم وغيبتهم وما هو منهج السلف في النصيحة للولاة - 00:34:34

وكيف يكون ذلك جزاكم الله خيرا هذا سئل عن غير مرة ليس من مذهب السلف تشيمي بعيوب الولاة وذكر ذلك على المنابر لان هذا يخرج الانقلابات وعدم السمع والطاعة في المعروف - 00:35:03

ويفضي الى الخوض الذي يضر ولا ينفع ولكن الطريقة التي تبعت النصيحة لما بينه وبينه والكتابة اليه او الاتصال بالعلماء الذين يتصلون به حتى يوجه الى الخير وانكار منكرا من دون ذكر. الفاعل - 00:35:24

تنكر الزنا ينكر الخمر ينكر الربا من دون ذكر من تعرف انه فعله تبكي بالمعاصي ويكفي انكار المعاصي منها من غير ركب انه لا يفعلها او فلان يفعلها لا حاكم ولا غير حاكم - 00:35:44

لما وقعت الفتنة في اذى بني عثمان قال بعض الناس لاسامة بن زيد رضي الله عنه الا تنكروا على ولا تنكر عليه يعني عند الناس لا انا ادعو لا انكر عليه واقول له بيني وبينه - 00:36:05

ولا ولما فتحوا الشر في زمن عثمان وانكروا على عثمان جهرة قد تمت الفتنة والقتال والفساد الذي لم يزال الناس في اثاره الى اليوم حتى صارت الفتنة فإذا علي ومعاوية حتى قتل عثمان قتل علي بأسباب ذلك - 00:36:23

قلت يا ام جم غفير من الصحابة وغيرهم لاسباب الانكار العلني ويكثر العيوب على حتى ابغض الناس ولي امرهم وحتى قاتلوه. نعم. نسأل الله العافية. نعم اثابكم الله سماحة الشيخ - 00:36:47

قال صاحب كتاب منهج الانبياء في الدعوة وقد اطلعت على كتب العقيدة فوجدتها كلها جفاء لانها واحكام فما رأيكم في هذا الكلام؟ عيب عيب قال صاحب كتاب منهج الانبياء في الدعوة وقد اطلعت على كتب العقيدة ووجدتها كلها جفاء لانها احاديث - 00:37:04

احكام هذا غلط عظيم كلها جفاء العقيدة صحيحة ما هي بجهة قال الله قال رسوله فاذا كان يصف القرآن والسنة بانه جفاء عن الاسلام نسأل الله العافية الجفا والجوار عن دين الله هذا الجفا - 00:37:29

اغراض عن دين الله وعدم العمل بشرع الله سمى جفاء فان زاد سمى غنم الجافي الذي يعرض عن الله وعني لله مو باللي يكتب في العقيدة ويدعو الناس الى العقيدة الصحيحة والى ما - 00:37:50

كان عليه السلف الصالح هذا ليس بجفاء هذا الدين الامني هذا منهج الانبياء الدعوة الى الله العقيدة الصحيحة والتحديث ما يخالفه هذه عبارة ثقيلة خبيثة نعم ما اعرف انا لكن ان كان في هذا ما يجوز بيعه - 00:38:04

تمزيقا نرجو من صلاته بالحرف والربا جزاه الله خير نعم اثابكم الله. كان موجود يباع ولا؟ نعم سماحة الشيخ بعض الناس يتلفظون بالفاظ كقولهم قال عن دينك ويلعن من له. فما حكم هذا؟ وهل يخرج من الاسلام؟ وجزاكم الله خيرا - 00:38:25

اذا كان يلعن المسلم للعابدين يعني دين مسلم تبوا للدين هذه ردة عن الاسلام اما اذا كان يغسل شيء اخر يلعن دينه الذي هو يا خيانة من الخال سمي حديد وخيانته فسقه معاصيه - 00:38:52

هذا شيء اخر اما اذا كان يلعن دينه الذي ينتسب اليه هو الاسلام وملته الاسلامية هذه والله اثابكم الله فضيلة سماحة الشيخ رجل يمزح باللسان كقوله يا كلب فهل هذا من افات اللسان؟ نعم لا - 00:39:16

بل سيكون بالحق النبي يمزح لكن بحق الكلب يا خنزير يا خسيس يا كذا مما يلزم يعتبر ذما له هذا من طب وان كان رؤوف غيب بالغيبة لانه ذكره بما يكره - 00:39:41

هل يرضى يقال ان كلب او خنزير او قسيس او خاين او ما اشبه ذلك. نعم اثابكم الله ما هو القول الفصل في استبدال العملة الورقية بالعملة المعدنية بزيادة. حيث ان هناك اناس يستبدلون العملة الورقية - 00:40:06

العملة المعدنية باستخدامها في الهاتف هذه المسألة كثر فيها الكلام كثير من اخواننا العلماء يفتون بجواز لان مادة المعدن غير مادة الفراق نبهوا هذا في العملاء المختلفة ومن ريال فضة مع هذه الورى - 00:40:29

قل لان الحاجة تدعو الى شراء العملة المعدنية للهاتف وجماعة من العلماء حرموا ذلك لانها عملة واحدة ريال واحد والخلاف المعدن والورق خلاف يسير كلها مادة ضعيفة لا قيمة لها - 00:40:55

فقالوا لا يجوز الا بالتماثل يدا بيد لانها ديار هي العملة واحدة سكة واحدة والميزة في المادة يسيرة مثل تبغى لها قيمة عظيمة مادة تموت مهمة اما مادة متقاربة ونقرأ في هذا هو ترك - 00:41:13

المؤمن الا يفعل ذلك لا يهم الريال الابرياء عشرة بعشرة بعدا على الخلاف وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم جعل يريبك الى ما لا يريبك من اتقى الشبهات فقد استفرغ - 00:41:42

يعني يطلبها من المؤسسة عشرة بعشرة ومئة في المئة ولا يشتريها باقل احتياطا لدينه وحذرا من ان يقع في الربا ومن اقتنع بعلمه وبصيرته ان هذا لا ريب فيه فهو مسؤول عن عن ما اقتنع به - 00:41:58

لكن فيما ارى ان الاحتياط المؤمن البعد عن هذا الشيء لان المادة متقاربة المادة بين المعدن وهو مادة متقاربة وقيمة ضئيلة لولا انها عملة فالاحتياط المؤمن ترك ذلك يعني عدم - 00:42:18

تغاضوا. نعم اثابكم الله. سماحة الشيخ لقد لفت نظري في هذه البلدة بعض الاماكن التي يقصدها بعض العامة للصلاة فيها بها وهي مسجد عباس ومسجد الكوع ومسجد حليمة السعدية اهم هذه الاماكن افضلية؟ وهل يجوز الذهاب اليها؟ والتبرك بها وهل يجوز لاهل الحسبة ان يقوموا بازالتها؟ نرجوا التوجيه رعاكم - 00:42:41

الله مسجد الكعب هذا سبقا تركناه في ليلة فتوى وامرنا بازالته والقضاء عليه واما عباس وحليمة ما عندي خبر ارجو من الكاتب لصاحب يتصل بي حتى نعرف هذين المسجدين من اجل ما يلزم حوله - 00:43:10

التصوير حتى نعم اعانكم الله سماحة الشيخ حبيب قلبي بالحرام من افات اللسان. نعم. نعم عليه الهرام او بالحرم ما يجوز بالحرام حلف بغير الله عليه الهوام كذلك الزام بالحرام والملائكة - 00:43:39

الله انكر على نبيه صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها النبي لم تحرمكم الله فلا يجوز قال علي الحرام ما اكل طعامه علي الحرام ما ادخل الاحرام والاهرام من كذا وكذا ان فعل كذا هذا لا يجوز - 00:44:06

واذا قال بالحرام كذلك حلف بالغريبة لا يجوز الواجب على المؤمن ان يطهر لسانه من هذه الكلمات واشباهها. نعم تمام السؤال يقول وهل يقع الطلاق بقول القائل؟ علي الحرام ان فعلت كذا او نحوها مع عدم نيته في الطلاق اثناء - 00:44:21

وماذا يكون عليه لو نوى بحديثه بالحرام الصلاة؟ هذا فيه تفصيل ما افعل كذا وفي الامتناع من ذلك ما قصد الطلاق ولا قصد التحريم هذا حكم حكم اليمين كفرة اما اذا اراد الطلاق فعليه - 00:44:42

علي الحرام ان كلمت فلان قصد الطلاق امرأته انها طالق يقع بها طالق او قصد التحريم هنا محرم عليه اذا كذا فلان يكون ضحى بنية الاعمال بالنيات نعم اثابكم الله سماحة الشيخ - 00:45:05

حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه وستفترق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. فما هي اوصاف هذه الفرقة الناجية حفظكم الله هذا حديث عظيم - 00:45:24

جعلني من طرق كثيرة الامة تفترق على ثلاث كلها في النار الا واحدة والواحدة فسرها النبي انها جماعة للمجتمع على الحق انه ما انا عليه قال ما انا عليه واصحابي - 00:45:42

واستوى اهل العلم بذلك الجماعة الفرقة الناجية هم الذين ساروا على منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وهم الصحابة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان قوله وجماعة ومفرقة الناجية - 00:46:02

واثنتان وسبعون فرقة متوعدة بالنار فيهم الكافر وفيهم العاصي ذكروا منه الجهمية والمعتزلة رافظة وفي الرامية وغيرهم من فواقع الضلالة لكن ما في النار ما قال الكفار قال في النار - 00:46:18

وهم اقسام منهم من يكفر بمعصيته ومن هم من هم؟ ولا يكفر وعاصي ولا يكفر مفروض ان هذه هاتين الثنتين والسبعين متوعدة بالنار لكونه خالف الشرع خالفوا ما عليه الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:38

فهم اقسام وطبقات منهم من يكون كافرا بداهية له صفات الله واسمائه وعطلوه من اسمائه وصفاته عند اهل الحق كفار بذلك وهكذا الرافظة الذين رفظوا ما جاء به النبي وسلم - 00:46:56

من ومن الصحابة وكفروهم او بعضهم هؤلاء ليسوا من الفرقة الناجية وبغلوهم في علي ايضا وعبادة من دوننا او في اهل البيت صار كفر كفر اخر وهكذا قول الايمان قول ولا يرون - 00:47:15

عمل الغلو من الايمان هذا كفر ضد عن الاسلام ليس باسلام فالمقصود ان هذه الفرق مختلفة فيها من بدعته تخرجه من الاسلام ومنهم ان تكون بدعة لا تخرجوا من الاسلام لكنها معرض للوعيد - 00:47:40

نسأل الله السلامة اما فرقة الناجية وهم الطائفة المنصورة هم الذين اتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم علماؤهم وعامتهم كلهم علماء الذين تابعوا الرسول صلى الله عليه وسلم وساروا على منهج الصحابة رضي الله عنهم قولا وعملا سواء كانوا علماء او عامة هؤلاء هم الفرقة نعم - 00:47:58

اثابكم الله سماحة الشيخ اني شاب ارتكبت كبيرة من كبائر الذنوب مرة واحدة في حياتي وانا الان قلق على ذلك دواؤها كيبغي عليك الثوب اليمني وابشر بالخير من تاب افلح - 00:48:22

يقول الله سبحانه وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تبون من تاب صادقا له اذا ندمت على المرأة السيئة الماضية منك و اقلعت منها وتركتها خوف من الله وتعظيما لله - 00:48:43

وعلمت الا تعود فيها ولو كانت شرك اكبر توبة سمح الله بها الشرك يقول النبي صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كما لا ذنب له ومن كان في المعصية يتعلق بالمخلوق اعطه حقه - 00:48:59

لابد ان ظلمته رد عليه الباب او تحلله من ذلك المخلوق لابد من اعطائه اياه او تحلله منه سواء كان جمل او مالا او عرضا ان العرض اذا كان ما تستطيع - 00:49:17

غيبة او بشرط اكبر فانك تدعو له تكفر بمحاسنك فيه التي تعلمها فيه طيبة في المجالس انك اغتبته فيها هذه بهذا اما المال الدم لا بد منه الا اذا سمح لك اخبرته نعم - 00:49:38

اثابكم الله سماحة الشيخ انني متزوج ولي ولد وعندي وقت كبير ولكنني لا استفيد منه في طاعة الله عز وجل. وانام كثيرا. هل من علاج لصرف هذا الوقت في طاعة الله؟ علما بانني احفظ - 00:50:04

كثير من القرآن واريد ان تسير اسرتي على الاسلام. فما العمل عليها ان تجتهد في حفظ الوقت بذكر الله والعمل الصالحة من الصلاة في اوقات الصلاة من المذاكرة مع اخوانك وزملائك العلم - 00:50:22

التسبيح والتهليل قراءة القرآن تحدث مع اهلك في حاجاتك وفيما يؤنسهم ويسرهم كل هذا مما ينبغي له واذا دعت الحاجة الى النوم فالنوم عبادة مع النية الصالحة تنام في الوقت المناسب - 00:50:45

وفي الوقت المناسب تقرأ القرآن التسبيح والتهليل والمذاكرة مع اهلك وزملائك بالخير و زيارة لمن في زيارة لك وموعظة وذكر حلقات العلم الى غير هذا من موجب الخير حتى تحفظ وقتك فيما ينفعك - 00:51:07

نعم اثابكم الله. وهذا يقول هل يجوز الحلق او التقصير بعد العمرة خارج مكة نعم وهو شرط لمكة واعطاه سعة خاصة في مكة او في خارج مكة قبل ان يلبس النخيل - 00:51:29

قبل ان يوفر فراشه لكن في الطائف ورغم مشى من الطائف وحلق في الطائف لا حول وفي جدة لا حول حتى لا ينسى يبادر بالحلقة والتقسيم هذا اولى حتى لا ينسى - 00:51:48

لكن لو بدها نفي ولا حرق الا في الطائرة او في جدة او في الرياض لا يمر بذلك لكن لا يلبس المخيط ولا يغلط رأسه الا بعد ان يحلقه فان نسي غطى رأسه ناسيا ثم ذكر يخلع - 00:52:04

ويحلق للغسل ثم يعيد ذلك نعم اثابكم الله. وهذا يقول نرجو التكرم بنصيحة للشباب بان يوحدوا صفوفهم ويبتعدوا عن الفرقة والشتات وان يسيروا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على نهج السلف الصالح - 00:52:22

هذا حق يجب على الشباب وغير الشباب وشيوخ للرجال والنساء عليهم ان يتقوا الله وان يوحدوا صهورهم في طاعة الله والتكاثر على الخير والتعاون على البر والتقوى والحذر من الفرقة والتنابز هذا - 00:52:47

عيب هذا وهذا عيب هذا ولجماعة جماعة الاخوان لا هذا فرقة ونتناصح الواحدة تعيد الاخرى على الحق وان يكون عندها عيب تنصحها تدعى العيب كل واحد ينصح اخاه وهي اللعيبة ينصحوه في تركه يتفاهم معه بالكلام الطيب - 00:53:05

الحسنى الافراد والجماعات جميعا على الشباب والاشيوخ على الرجال والنساء تفاهم في العلوم واصلاح العيوب وان كان المنكر ما تكون كل جمعة مستقلة تائب الاخرى لا هذا فرقة واختلاف ما يصلح - 00:53:26

جماعة اسلامية والاخوان المسلمين والفظاظ السنة جمعيات كلها تجيب التعاون كل كل جماعة وكل طائفة تعيد الاخرى في الحق انصح لها وتعين على ترك الباطل بالتفاهم والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق - 00:53:45

لا بالجفاء والغلظة العيوب الحسنات هذا ما ما يفعله المؤمن المؤمن يسعى في زيادة الشر بستر العيوب في اظهار الحسنات في التفاهم في ازالة العيب في زيادة المنكر حتى يكون الجميع متعودون التقوى - 00:54:05

متواص بالحق والصبر عليه طيب نسأل الله للجميع التوفيق نسأل الله لنا ولكم التوفيق وصلاح النية والعمل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:54:26